



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي
لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات
المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**

إعداد

خيرية عبد الهادي منصور العطار

إشراف

أ.د. آمال عبد ربه إبراهيم
أستاذ المناهج وطرق
تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د. إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق
تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥

برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

خيرية عبد الهادي منصور العطار

مقدمة البحث:

تُعد اللغة العربية من أبرز المقومات التي ترتبط بالحضارة العربية، والحضارة الإسلامية، وذلك نظراً لكونها ركيزة أساسية في إقامة الأمة العربية، كما تتفرد بين اللغات الأخرى بما يوجد لديها من التاريخ الطويل المتصل، والثروة الفكرية الأدبية، وأيضاً الحضارة التي ترتبط بها والتي وصلت إلى المجتمع الإنساني القديم بحديثها، ورايتها التي لا تنفصل عن أعظم كتاب وهو القرآن الكريم (أحمد إبراهيم، وآخرون، ٢٠١٦، ٢).

(*)

وبذلك فإن اللغة العربية تؤدي دوراً مهماً في حياة التلميذات؛ حيث إنها أدواتهم للتعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، كما أنها أدواتهم للتحصيل الدراسي في المواد المقدمة لهم، وبها يتفاعلون في الموقف التعليمي استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة، وكذلك فإنها وسيلتهم للتسلية والاستمتاع وأداتهم للتفكير، علاوة على أنها وسيلتهم للتواصل الاجتماعي والانتماء إلى مجتمعهم وثقافته وتراثه (محمود الناقة، ٢٠١٧، ١٢٣).

وإذا كانت هذه أهمية اللغة العربية عامة؛ فإن الكتابة الإبداعية من الأدوات الرئيسة والمداخل المهمة لربط القارئ بالأدب، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوه، لما يتضمنه من مهارات تجعل القارئ أكثر نضجاً ووعياً في التعامل مع النصوص الأدبية واستيعابها، وذلك عن طريق النفاذ إلى عمق النص واستكشاف خباياه، ومدلولاته، وتفسير نظام بنائه، وطريقة تركيبه، وإدراك العلاقات فيه، واستخلاص النتائج التي ترصد جمالياته، مما يؤدي إلى إكساب القيم الأدبية والجمالية. وتعد الكتابة الإبداعية أحد أنماط الكتابة التي تضمن بين طياتها أحد الأبعاد الوظيفية التي لا تنفصل عن الهدف الرئيسي منها، والذي يتمثل في كونها تقدم للتلميذ أداة يقوم بتوظيفها من أجل أن يتمكن من التعبير عما يكمن بداخله من الأفكار، والمشاعر المختلفة، وتسهم في التنفيس عما يكمن بداخله من الانفعالات المختلفة، فضلاً عن ذلك فهي من الأدوات المهمة التي يتم عن طريقها إطلاق العنان للتلميذ لطاقاته ومختلف قدراته الإبداعية (أكرم بريكي، ٢٠١٤، ١٩١).

كما أن الكتابة الإبداعية من أنواع الكتابة التي تمكن التلميذات من استخراج ما يكمن بداخلهم من الطاقات المختلفة في عمليات إبداعية، وتسهم في إشباع متطلباتهم، وتسهم في انخفاض الاضطرابات النفسية لدى التلميذات، وتعد مجالاً من المجالات التي تمكن التلميذات من أن يظهرن عن طريقه، ويحققن لنفسهن الرضا، والمتعة، وتجعلن

* اتبعت الباحثة نظام التوثيق الآتي: (اسم الباحث أو المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

قادرين على تأكيد ذواتهم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، فضلاً عن ذلك فإن الكتابة الإبداعية تسهم في صقل المواهب بالنسبة للتلميذات الذين يملكون مواهب كتابية، ككتابة الشعر، والرواية، والمسرحيات، وغيرها من أنماط الفنون الكتابية (علاء الدين أحمد، ٢٠١٦، ٣).

ونظراً لأهمية الكتابة الإبداعية في المراحل التعليمية عامة وبخاصة تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت خاصة، فقد حظيت بعناية متزايدة في الأوساط التربوية، فكثير من الباحثين اهتموا بهما على مستوى أبحاثهم ودراساتهم العلمية، وعملوا على تنمية مهاراتها من خلال مداخل واستراتيجيات وبرامج متعددة، مثل: دراسة: (رانيا السيد، ٢٠١٦؛ Senel, 2018؛ Ali, 2018؛ Sayed et al, 2020؛ إيمان إبراهيم ٢٠٢١؛ Bleich, 2021؛ جمال علي وياسمين سالم وأحمد صالح، ٢٠٢٢؛ رشا الحواري و محمد الحوامة و كامل العتوم، ٢٠٢٢؛ Al-Ostaz & Al-Astal, 2022؛ أماني طلبة، ٢٠٢٣؛ Smith, 2023؛ Morsi et al, 2024).

ولكن على الرغم من هذه الأهمية، وما يقابلها من اهتمام، إلا أن التلميذات في مراحل التعليم بعامة لا يزالون يعانون من ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية، وقد يعزى هذا إلى سبل وأساليب تنميتها والبرامج والاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يتبعها المعلمون في تناول مهارات الكتابة الإبداعية، وعليه فإنه من الضروري أن يختار المعلمون أفضل الطرق والأساليب والمداخل التي تحقق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت، وزيادة دافعية التلميذات للتعلم.

ويبرز المدخل القصصي كأحد الأساليب التربوية المهمة التي يشغف بها الكبار والصغار كما أنها أقوى العوامل لاستثارة التلميذات باعتباره طريقة تمكن التلميذات من إطلاق طاقاتهم الإبداعية من خلال تنمية الخيال لديهن، وتأتي قصص الخيال العلمي في مقدمة الأنواع القصصية التي تثير خيالات التلميذات وتُنمي قدراتهم العقلية وتثير تفكيرهم وتمكنهم من توظيف المعرفة في حل لمشكلات التي تواجههم في حياتهم، كما ويعد التدريس القائم على قصص الخيال العلمي من المداخل الفعالة الجيدة داخل الصف نظراً لأنها تسهم في بناء عقلية التلميذات وتنمية الخيال المبدع (سعاد العبد، ٢٠٢٠، ٣٣٦).

كما أن استخدام قصص الخيال العلمي فرصة ثمنية لغرس حب العلم والاستطلاع عند التلميذات وبخاصة تلميذات المرحلة الثانوية لبناء معارفهم وخبراتهم فبالمواقف التعليمية وتحفيزهم لحل المشكلات الإبداعية وتنمية العمليات الاستكشافية لديهم (أفنان رجب وإبراهيم الأسطل، ٢٠٢٠، ٩٧).

وتعامداً مع ما سبق فقصاص الخيال العلمي تبصر التلميذات بالحقائق والنظريات العلمية كمتلبي حاجات التلميذات المعرفية وربط القضايا العلمية المطروحة بالواقع، وتؤكد العلاقة بين الكائنات الحية ومنها البشر والظواهر الكونية والمكتشفات العلمية والمخترعات والآثار الناتجة عنها مما يتيح للتلميذات إطلاق قدرات الإبداع والخيال (حسن شحاته، ٢٠٢٢، ٣٦).

هذا وقد أكدت كتابات أدبية و تربوية عديدة أهمية قصص الخيال العلمي بالنسبة للتلميذات لعل من أبرزها (Mandala, 2015؛ أميرة نديم، ٢٠١٨؛ Tomaszewski et al, 2019؛ Abdel-Radi, 2021؛ محمد المزين، ٢٠٢٢؛ نادية عبد الهادي، ٢٠٢٢؛ Sterling, 2023؛ مها حفني، ٢٠٢٣؛ نادية عبد النبي، ٢٠٢٤).

الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء بحث علمي من أجل الوقوف على مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

أولاً: الإحساس بالمشكلة :

بالرغم مما يترتب على قصص الخيال العلمي من العديد من الأهداف المختلفة سواء كانت تربوية، أو اجتماعية، أو خلقية، أو نفسية، فضلاً عن إمكانية هذه القصص على تطوير ما يوجد لدى التلميذات من القدرات العقلية، وأيضاً الفكرية، وما تبثه من طاقات الإبداع عند التلميذات، وما تم تأكيده من قبل الدراسات، والبحوث التي أجريت من قبل على مدى أهمية قصص الخيال العلمي

وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يأتي:

١- الخبرة الشخصية للباحثة : التي مكنتها من اكتشاف أن هناك ضعفا ملحوظا في مهارات الكتابة الإبداعية حيث تعمل معلمة للغة العربية فقد لاحظت قصوراً لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؛ فأجرت دراسة استكشافية.

ب - الدراسة الاستكشافية:

هذا، ولدعم الإحساس بمشكلة البحث الحالي أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة من تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت بلغت (٢٠) تلميذة، وتمثلت الدراسة الاستكشافية في اختبار لقياس مدى توافر بعض مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الثانوية ؛ حيث حددت ثلاث مهارات لمهارات الكتابة الإبداعية لتقويم أداء التلميذات في ضوءها، وهي مهارات اهتمت بتنميتها الدراسات السابقة وحددت الدرجة العظمى لكل مهارة بأربع درجات، فيكون إجمالي درجات الاختبار (١٢) درجة، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح كتابات التلميذات، توصلت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى أن التلميذات يعانين من قصور واضح في مهارات الكتابة الإبداعية ، الأمر الذي يؤيد إحساس الباحث بالمشكلة، فقد كانت نتائج التلميذات منخفضة في معظم المهارات لاسيما التي تناولت إثبات التلميذ بعدد كبير من الأفكار المناسبة المرتبطة بقصص الخيال العلمي ؛ حيث كان متوسط إتقان التلميذات للمهارات المحددة ٢٥ % فأقل؛ فمعظم التلميذات لا يتمكنون من التنبؤ بنهايات مرتبطة بقصص الخيال العلمي. و كتابة القصص مرة أخرى بطريقة موسعة. ، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١) مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت:

م	المهارات	عدد التلميذات	التلميذات الذين أتقنوا المهارة	النسبة المئوية لإتقان المهارة
١	إثبات التلميذ بعدد كبير من الأفكار المناسبة المرتبطة بقصص الخيال العلمي.	٢٠	٥	٢٥ %
٢	التنبؤ بنهايات مرتبطة بقصص الخيال العلمي.	٢٠	٣	١٥ %
٣	كتابة القصص مرة أخرى بطريقة موسعة.	٢٠	٣	١٥ %

ج- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية على أن كثيراً من تلميذات مراحل التعليم العامة و خاصة تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت يفتقدون إلى كثير من مهارات الكتابة الإبداعية ومن بين هذه الدراسات دراسة كل من: ((رانيا السيد، ٢٠١٦؛ Senel, 2018؛ Ali, 2018؛ Sayed et al, 2020؛ Cuddy, 2020؛ إيمان إبراهيم ٢٠٢١؛ Bleich, 2021؛ Clark, 2021؛ Saunders, 2021 صيدا أبو سماقة، ٢٠٢٢؛ LaPlante, 2022 جمال علي وياسمين سالم وأحمد صالح، ٢٠٢٢؛ رشا الحواري ومحمد الحوامدة وكامل العنوم، ٢٠٢٢؛ Al-Ostaz& Al-Astal, 2022؛ أماني طلبة، ٢٠٢٣؛ Smith, 2023؛ Morsi et al, 2024)

ولكن على حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن كثيراً من تلميذات مراحل التعليم العام وبخاصة تلميذات المرحلة المتوسطة يعانون من ضعف في مهارات الكتابة بعامة وبخاصة مهارات الكتابة الإبداعية ، الأمر الذي لا يجعلهم يتمكنون من قدرة التلميذ على التعبير عن الأفكار الواردة في قصة الخيال العلمي بأسلوب ملائم، طرح التلميذ أسئلة تتوافق مع مضمون قصة الخيال العلمي تتسم بالجدّة والأصالة ، توظيف الألفاظ والصور التي تدل على المعاني المناسبة و قدرة التلميذ على تخيل عدد كبير من النهايات المناسبة لقصص الخيال العلمي بالإضافة إلى أن معظم الموضوعات علمية ومعظمها لا تقع في اهتمامات هؤلاء التلميذات ؛ لتنمية تلك المهارات بما يتناسب مع حاجات التلميذات ومتطلبات عصره ، وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات، ونتائج وتوصيات أسفرت عنها؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية تتحدد مشكلة البحث في ضعف تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مهارات الكتابة الإبداعية، وهذا ما ولد لدى الباحثة إحساساً بالحاجة إلى إعداد برامج واستراتيجيات قائمة على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

ثانياً: مشكلة البحث:

أمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مهارات الكتابة الإبداعية، وهذا ما اتضح من خبرة الباحثة ونتائج بعض من البحوث والدراسات السابقة، وتوصياتها، والدراسة الاستكشافية وقد يرجع هذا القصور إلى عدم استخدام معلمي اللغة العربية للأسلوب المناسب لتدريسها، وعدم وجود برامج تعليمية مناسبة في حدود علم الباحثة قائمة على أسس لغوية وعلمية ونماذج وإستراتيجيات حديثة في التدريس ، للتغلب على هذا القصور ؛ مما يستوجب استخدام برامج حديثة مرتبطة بمشكلة البحث، مثل استخدام قصص الخيال العلمي ؛ وللتحقق من فاعليته في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال برنامج مقترح تستخدمه الباحثة ، **يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:**

- كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خلال الاعتماد على برنامج قائم على قصص الخيال العلمي؟
- ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية:**
- وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
- ١- ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازم توافرها وتنميتها لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
- ٢- ما درجة توفر مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

ثالثاً: هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى في تنمية مهارات الكتابة لإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت. باستخدام برنامج مقترح القائم على قصص الخيال العلمي " ؛ وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

رابعاً : أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من :

- ١- واضعي المناهج: تزويد القائمين على برامج إعداد معلمي اللغة العربية ببرنامج قد يسهم في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة .
- ٢- معلمي اللغة العربية: إمداد معلمي اللغة العربية بنماذج من البرنامج المقترح القائم على قصص الخيال العلمي يستندون إليها في تدريسهم للكتابة الإبداعية .
- ٣- التلميذات: تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة .
- ٤- البحث العلمي: فتح المجال لإجراء العديد من الدراسات والبحوث في ميدان الكتابة الإبداعية و قصص الخيال العلمي

خامساً : حدود البحث:

أقتصر البحث على الحدود الآتية:

- ١- الحدود الموضوعية: تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، إذ تم الاقتصار على (ثمانية) مهارات للكتابة الإبداعية
- ٢- الحدود البشرية : تم تطبيق البحث على عينة من تلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت .
- ٣- الحدود المكانية مدرسة الشقاء بنت عوف

سادساً : منهج البحث وتصميمه :

- المنهج الوصفي: المنهج الوصفي: لوصف الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والأدبيات التربوية التي تناولتها ومسحها.
- المنهج التجريبي: وأستخدم فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث؛ لقياس أثر المتغير المستقل (برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي) في المتغير التابع (مهارات الكتابة الإبداعية)، وأستخدم التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدى.

سابعاً : أدوات البحث ومواده:

- قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلميذات المرحلة المتوسطة.
- برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- دليل المعلم لاستخدام برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

ثامناً- فرضا البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدى.

- ٢- يحقق البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي قدر مقبول من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

تاسعاً- دور قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلميذات المرحلة المتوسطة

المحور الأول: مهارات الكتابة الإبداعية، مفهومها ، أهميتها ، أسسها ،ومهاراتها :

١. مفهوم مهارات الكتابة الإبداعية:

تعد الكتابة الإبداعية من أهم أنواع الكتابة، وتتضح أهميتها في أنها تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفكير الواسع، فهي تنمي مهارات المتعلمين في الاستقلال في التفكير واختيار

أنسب الألفاظ والعبارات والمعاني وتنظيم الأفكار وترتيبها، ولها الدور الكبير في تنمية ثروة المتعلم اللغوية، كما أنها تزودهم بالأساليب والتراكيب المختلفة وتنمي تذوقهم الأدبي وإدراك محاسن اللغة وجمالها وأدبها الرفيع (Joanna, 2015).

لذا تعددت تعريفات الكتابة الإبداعية بتعدد الآراء والاتجاهات لدى الأساتذة والباحثين، يقترب بعضها عند البعض ويتباين بعضها الآخر؛ وذلك انطلاقاً من الزاوية التي ينطلق منها كل دارس للكتابة وفيما يلي عرض بعض التعريفات للكتابة الإبداعية:

وتوصل إليها (Christopher & Jeger, 2020) على أنها: النشاط الأدبي أو العمل الذي ينتجه المتعلم بتعبير سهل وطلاقة لغوية عما يدور في عقله من صور وأخيلة، وما في قلبه من إحساس ومشاعر بلغة تتصف بالطلاقة والمرونة وجمال التعبير والتركيب . وفي نفس الإطار السابق عرفها عبد الرحمن الجهني (٢٠٢١، ٤٩٧) بأنها: "التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والعواطف والمعتقدات والآراء والأفكار في لغة راقية في الأسلوب والمعاني بطلاقة وأصالة ومرونة".

تُعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنها :

قدرة تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على إنتاج نص أدبي قصص يتسم بمهارات الإبداع المختلفة ما بين الطلاقة والمرونة والأصالة، والذي من شأنه أن يثير انتباه القارئ نحو الإنتاج الأدبي.

٢- أهمية الكتابة الإبداعية:

للكتابة الإبداعية دور كبير في تعليم اللغات فالاهتمام بها يعني الاهتمام بفنون اللغة المختلفة؛ لأنها الكتابة ترتبط المهارات المتصلة بالفنون الأخرى من استماع وتحدث وقراءة، كما تتضح أهمية الكتابة الإبداعية فيما يمكن أن تقدمه للمتعلّم من استثارة دوافعه في إنتاج اللغة التي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات كما أن الكتابة الإبداعية تساعد المتعلم في نموه اللغوي حيث تتسع دائرة استعماله للغة المكتوبة، ويكون للكتابة دور كبير إذ يفتح المجال أمامه لإعمال العقل والتفكير والخيال، واختيار الألفاظ والمعاني والمفردات وانتقاء الأساليب والتراكيب وترتيب الأفكار والقضايا (أبو الدهب البدرى، ٢٠١٨).

ويمثل الاهتمام بتعليم الكتابة وتنمية مهاراتها في التعليم العام وبخاصة تلميذات المرحلة المتوسطة أهمية كبيرة، وهذه الأهمية تبرز من ارتباطها بالمراحل التعليمية اللاحقة؛ كون هذه المرحلة تهيئ لما بعدها، والقصور في تنمية مهارات الكتابة بشكل عام والإبداعية منها بشكل خاص في المرحلة الابتدائية سينسحب إلى المراحل التعليمية اللاحقة؛ وبالتالي فيجب الاهتمام بتعليم الكتابة الإبداعية وتنمية مهاراتها في المجالات المختلفة، وبما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم، ومراعاة التدرج في ذلك، مع أخذ الانتباه إلى أنه ليس المهم تلقين التلميذات، وإنما تمكينهم من التطبيق والممارسة، وتحفيزهم على ذلك أحمد صالح سيد علي (٢٠٢١، ٣٠-٣١).

ومما يؤكد هذه الأهمية ما تناولته عدد من الكتابات والأدبيات التربوية ومنها دراسة : رهام الصراف ومحمد خيال (٢٠١٨) التي أثبتت فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وما توصلت إليه دراسة أحمد علي (٢٠٢١) من فعاليتها برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلميذات المدرسة الإعدادية، وما أوصت به دراسة أمل الشبيبي (٢٠٢١) من أهمية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات السادس الأساسي، وما أكدت عليه أية زيدان (٢٠٢١): من أهمية استخدام الاستراتيجيات التدريسية في تنمية مهاراتها ومنها: إستراتيجية التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلميذات الفائقين لغوياً

بالمرحلة الإعدادية وما توصلت إليه دراسة شمس الجرادية (٢٠٢١) من فاعلية استراتيجية القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وما هدفت إليه تهاني العنزي (٢٠٢٤) من تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وخفض قلق الكتابة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلية.

هذا وقد أشارت عدد من الدراسات العربية والأجنبية ومنها: (الاء أبو سيف، ٢٠١٧؛ رهام الصراف و محمد خيال، ٢٠١٨؛ White & Williams, Brown & Green, 2022؛ ٢٠١٨؛ 2023): إلى أهمية مهارات الكتابة الإبداعية وعدّوها من المهارات الأساسية التي تسهم في تطوير قدرات التلميذات ومهاراتهم التعبيرية، كما أنها:

- تمنح التلميذات الفرص الكافية والمنظمة للتعبير عن حاجاتهم وميولهم ومشاعرهم بشكل حر.
- تنمي ثقة التلميذات بأنفسهم وبقدراتهم وإبداعهم.
- تعمل على صقل مواهب التلميذات وقدراتهم وتنميتها.
- تنمي قدرة التلميذات على التفكير بطريقة منظمة
- تحقق المتعة الشخصية لدى التلميذ في عرض مشاعره وأحاسيسه وقدراته على الآخرين.
- تمنح التلميذات فرص التدريب على مهارات اللغة الأخرى.
- توفر الفرصة للكشف عن الموهوبين، وتشجيعهم على الإبداع.
- تساعد التلميذات على معالجة الموضوعات المختلفة التي تطرح عليهم.
- تُعدّ إحدى الصور الأساسية لحل المشكلات، من خلال تنظيم الأفكار وإيجاد العلاقات بينها.
- تتيح الاستخدام اللغوي السليم كأداة للتعبير ووسيلة للاتصال.

ثالثاً: أسس ومرتكزات تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

باستقراء الأدب التربوي السابق ومنه (أحمد إبراهيم، ٢٠١٤، ١٨٢؛ علي مذكور وآخرون، ٢٠١٦، ٥٦٥؛ أمل الشيببي، ٢٠٢١، ٧؛ شمس الجرادية، ٢٠٢١، ٢٤ - ٢٥؛ وحيد حافظ و لمياء عمر، ٢٠٢٢) الذي تناول الأسس التي يجب مراعاتها في تعليم مهارات الكتابة الإبداعية في المراحل التعليمية المختلفة، وهذه الأسس تُعدّ بمثابة المبادئ والأفكار التي توصلت إليها الدراسات والنظريات المعرفية المرتبطة بتنميتها، وتمثل هذه الأسس شروطاً لتحقيق الأهداف من تعليم مهارات الكتابة الإبداعية، ويتوقف عليها تقدم التلميذات في إتقان مهارات الكتابة الإبداعية وقصورهم فيها ولعلّ من أبرز هذه الأسس:

١- الأسس التربوية:

تُعدّ الأسس التربوية من المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها في تعليم الكتابة الإبداعية لتشجيع التلميذات وتحفيزهم، ومن هذه الأسس:

- تهيئة الجو التعليمي المناسب للكتابة، الذي يحفز المعلمين ويشجعهم عليها.
- إعطاء المتعلمين حرية اختيار الموضوع الذي يكتبون عنه، وتجنب إجبارهم على موضوعات معينة.
- إشعار التلميذات بإنجازاتهم وأن الكتابة الإبداعية نشاط لغوي مستمر، وعلى المعلم أن يراعي ذلك فليس للتعبير وقت محدد أو حصة معينة.
- الحرص على تقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين حول كتاباتهم.
- تشجيع المتعلمين على الاتصال بالمكتبة، والاستفادة من مصادر المعرفة المختلفة لتنمية الثروة اللغوية لديهم.
- ربط موضوعات الكتابة بالمواقف الحياتية المختلفة، وبالموضوعات ذات الأهمية بالنسبة للتلميذات.

- مراعاة التنوع في المجالات والموضوعات؛ للتجديد والإثارة.
- ربط الكتابة الإبداعية ببقية فروع اللغة العربية والمواد الأخرى.

٢- الأسس اللغوية:

تشمل الأسس اللغوية مجموعة من المعايير التي يجب مراعاتها لتسهيل تعليم الكتابة الإبداعية، ومنها:

- تقديم نماذج لغوية جيدة ومتنوعة للمتعلمين.
- تجنب التعقيد في استخدام اللغة، ومراعاة استخدام الفصحى السهلة المناسبة.
- التعبير الشفوي أسبق في الاستخدام من التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- تعزيز حصيلة التلميذات اللفظية، وإثراء معجمهم اللغوي من خلال القراءة والاستماع.
- مراعاة ازدواجية اللغة (فصحى وعامية) (بين ما يتعلمه التلميذات في المدرسة وما يسمعهن خارجه).

٣- الأسس النفسية:

- "ويقصد بها كل ما يتعلق بحاجات التلميذات وميولهم، وتأثيرها في تنمية الكتابة الإبداعية، ومن الأسس النفسية التي يجب مراعاتها في تعليم الكتابة الإبداعية ما يأتي:-
- مراعاة طبيعة التلميذات وأعمارهم ومستوياتهم وقدراتهم عند تقديم الموضوعات الكتابية لهم، وفي اختيار هذه الموضوعات .
- مراعاة ميول التلميذات إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم، ويحسن بالمعلم استثمار هذا الميل وتنظيمه وتوظيفه - .
- مراعاة ميول التلميذات وتفضيلاتهم في اختيار مجالات الكتابة الإبداعية المناسبة لهم.
- تشجيع التلميذات على الكتابة الإبداعية والتعبير عن ذواتهم وأفكارهم، وإظهار قدراتهم، وتقبل أخطأهم وقصورهم؛ كي يتمكنوا من الكتابة
- توفير جو من الحرية والطمأنينة وعدم التكلف، بما يدفع بالتلميذات إلى الكتابة عما في أنفسهم دون خوف أو تردد.
- مراعاة ميول التلميذات إلى التقليد، وهذا يوجب على المعلم تمثل القدوة في مظهره وسلوكه، ولغته، وتنظيمه، وإيفائه بوعوده.
- تحفيز التلميذات وإثارة دوافعهم إلى التعبير والكتابة .
- تشجيع التلميذات على الكتابة دون خجل وخوف من المعلم وعلى المعلم أن يأخذ بأيدي هؤلاء، ويشعرهم بالألفة والثقة.
- ومن خلال عرض الأسس التي يقوم عليها تعليم مهارات الكتابة الإبداعية ؛ فإنه يتبين دورها المهم والفعال في تدريس الكتابة الإبداعية.

رابعاً- مهارات الكتابة الإبداعية:

تعددت تصنيفات الباحثين لمهارات الكتابة الإبداعية، فقد صنفتم إلى مهارات عامة ومهارات خاصة، مهارات الكتابة الإبداعية العامة شاملة لجميع مجالات الكتابة ومهارات الإبداع ، وفي ضوء ما سبق أمكن للباحثة استخلاص قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؛ ليتم عرضها على المحكمين تتضمن ما يلي :

- ١- كتابة عناوين أخرى مبتكرة للقصة.
- ٢- كتابة ألفاظ أخرى دالة على الجملة المفتاحية في القصة
- ٣- كتابة جمل متنوعة داعمة لفكرة في القصة
- ٤- توسيع القصة بأفكار إضافية

- ٥- كتابة عدد من الصور البيانية في القصة
- ٦- كتابة اكبر عدد من النهايات المتوقعة للقصة
- ٧- إعطاء تفاصيل جديدة حول موضوع القصة
- ٨- كتابة آراء جديدة حول موضوع القصة

المحور الآخر: قصص الخيال العلمي (المفهوم ، الأهمية ، الخصائص ، الموضوعات والتطبيقات التربوية)

١. مفهوم قصص الخيال العلمي:

يوجد العديد من التعريفات التي تشير إلى قصص الخيال العلمي، وتتمثل هذه التعريفات فيما أورده (نميس، ٢٠٢١، ٦٥٠) في دراسته. تُعرف قصص الخيال العلمي، بأنها القصص التي تستند على صياغة العديد من الحقائق، أو الافتراضات العلمية المختلفة في إطار خيالي، والتي يكون الهدف منها نشر الحقائق العلمية، وتفسير جوانبها، وما تهدف إليه، فضلاً عما لها من القدرة على إشباع وجذب الخيال لدى المتعلمين. كما تُعرف بأنها القصص التي تعمل على استخدام النظريات، والاختراعات العلمية من أجل التمكن من حل المشكلات التي يتم التعرض لها من قبل شخصيات، وأبطال القصة.

٢. أهمية قصص الخيال العلمي:

تسهم قصص الخيال العلمي في تنمية الخيال لدى المتعلم، الأمر الذي يقوده إلى التفكير الإبداعي، ومن ثم يوجد لقصص العلمي أهمية كبيرة، وقد أجريت العديد من الدراسات التي وضحت أهمية قصص الخيال العلمي، ومنها دراسة (عويضة، ٢٠١٤، ٢٥).

- أ. تعمل قصص الخيال العلمي في تنمية اتجاهات المتعلمين للبحث والتجريب، وتجعله يتسم بالمرونة الذهنية وتطوير قدرات المتعلم الفنية، والجمالية، وتسهم في توسيع مداركه.
- ب. تؤثر قصص الخيال العلمي على سلوكيات المتعلمين، إذ إنه يتسم بالجدية، وزيادة التركيز، كما أنه يهتم بمشاهدة، وسماع الأحداث التي ترتبط بالقصة، كما أنها تسهم في مساعدة الطالب على زيادة الانتباه، ودعم الثقة بالنفس.
- ج. تعمل قصص الخيال العلمي على تطوير التفكير العلمي، وتجعل الفرد متمسماً بقوة الملاحظة، وزيادة الانتباه للظروف من حوله، وفهم التطورات الحادثة في البيئة، أي أن يتم الربط بين كل من حركة الواقع، والتطورات العلمية المحيطة به.
- د. تسهم قصص الخيال العلمي في النهوض بتفكير المتعلمين، وإحداث المرونة الضرورية من أجل التمكن من التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة التي تحدث في المجتمع، وتضمن الأنشطة التعليمية في مختلف المواد، وتشجيع المتعلمين على إدراكها.
- هـ. إتاحة السياق الجذاب للمتعلم عن طريق الخيال البناء، الأمر الذي يترتب عليه تعويد المتعلمين على التفاعل مع الحاضر والمستقبل من خلال الاعتماد على العقلية التي تتسم بالوعي.

و. تدريب المتعلم على عدم الاستغراب، أو التفاجئ من جميع الأمور الحديثة في كافة ما يحدث حوله من الاكتشافات، والتطورات العلمية التي لا يوجد لها حدود، وما تعوقها من القيود، والقدرة على التفاعل مع المعلومات العلمية غير الواضحة. وترى الباحثة بأن أهمية قصص الخيال العلمي تتمحور في استيعاب المفاهيم العلمية وتطويرها، ويرجع السبب في ذلك إلى أن هذه المفاهيم في حاجة إلى التصور، والتخيل، تلك الأمور التي تعتبر من مقدمات الخيال العلمي بصورة رئيسية.

٣. أهداف قصص الخيال العلمي:

يوجد العديد من الأهداف التي تسعى قصص الخيال العلمي إلى تحقيقها، وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة (المفتي، ٢٠١٧، ٩٥؛ رجب، ٢٠١٩، ٢١)،

- أ. تسهم قصص الخيال العلمي في الكشف عن المقترحات العلمية التي تسهم في حل المشكلات غير الواضحة، والتي لا يوجد لها حلول لها في الواقع الحالي.
- ب. تسهم قصص الخيال العلمي بتقديم نماذج مضيئة، والتخلص من أسباب التعاسة التي يمكن أن تُصيب البشرية نتيجة لإصابتهم بالأمراض، أو الحروب.
- ج. تساعد على تعليم المتعلمين لمختلف الحقائق والمفاهيم العلمية، من خلال الاعتماد على الأسلوب الجذاب الممتع الذي من شأنها أن يؤدي إلى إثارة المتعلمين، ويبيدهم عن الجفاء الذي يتضمنه المنهج.
- د. تسهم قصص الخيال العلمي في إثارة الخيال الواسع الذي يؤدي إلى تحسين الاتجاهات الإيجابية تجاه البحث العلمي، وأيضاً تساعد في فرض الفروض، واختبار صحتها، وتمكن المتعلمين من تخيل الحلول المختلفة التي تتعلق بالمشكلة الواحدة.
- هـ. تساعد قصص الخيال العلمي على تطوير المهارات العلمية المختلفة كالملاحظة الدقيقة، والقدرة على التصنيف، والتبويب، والتحليل، والتركيب، وذلك من أجل التمكن من الوصول إلى قواعد عام، وحتى يكونوا قادرين على التفسير.
- و. تسهم قصص الخيال العلمي على تطوير الاتجاهات العلمية التي تعتمد على حب الاستطلاع، والفضول العلمي، وتقدير ما يصدر من قبل الآخرين من الجهود المختلفة.
- ز. متسهم قصص الخيال العلمي في إرشاد الميل العلمي، ومن أمثلة ذلك الميل تجاه هواية علمية.
- ح. نشأة الفرد على التفكير الإيجابي منذ سن صغير، إذ يتم ذلك عن طريق تطوير وتحفيز تفكيره بتباين أنماطه، من حيث التفكير الاحتمالي، والتفكير العلمي، والخطوات الخاصة به التي تعتمد على فرض الفروض، والتحقق من صحتها من أجل حل المشكلات، والتمكن من الوصول إلى القواعد العامة، ومن ثم يتم الوصول إلى التعميم والتوقع العلمي.
- ط. العمل على تحقيق الأمور التي من الصعب أن يتم تحقيقها في الواقع الحالي.
- ي. جذب الأنظار نحو إيجابيات، وسلبيات التطور العلمي، والتكنولوجي المتسارع، وتغيير النظم الاجتماعية، وأيضاً التحذير مما يترتب عليها من الأخطار المختلفة.
- ك. توقع حال البشر في الحياة المستقبلية، والتعرف على المجهول والغامض الموجود في الحياة.

-
- وبناءً على ما سبق ترى الباحثة بان أبرز أهداف قصص الخيال العلمي تتمثل **فيما يلي**:
- أ. تساعد قصص الخيال العلمي على إثارة الطاقة الابتكارية، وتوظيف الطاقات، والمواهب الإبداعية التي توجد لدى المتعلمين.
 - ب. تسهم قصص الخيال العلمي في تطوير القدرات المختلفة لدى المتعلمين سواء كانت قدرات عقلية، أو قدرات لغوية، كما أنها تزيد من رغبة المتعلمين تجاه القراءة والبحث العلمي.
 - ج. تعمل قصص الخيال العلمي على تطوير ملكة الخيال الحر، وإعطاء المتعلمين القدرة على التفكير في الأحداث المستقبلية.
 - د. تساعد قصص الخيال العلمي على الاستنتاج والتحليل، والتنبؤ بالاحتمالات التي يمكن أن تحدث.
 - هـ. تجعل قصص الخيال العلمي المتعلمين قادرين على التصدي للمشكلات المتعددة، والتمكن من التوصل إلى الحلول الإبداعية.
 - و. تساعد قصص الخيال العلمي على إكساب المتعلمين زيادة الانتباه وسعة الأفق.
 - ز. تسهم في مساعدة المتعلمين على الاستجابة مع التقنيات الحديثة.
 - ح. تساعد قصص الخيال العلمي في الكشف عن المهارات التي ترتبط بالتفكير العلمي، والإبداعي.

٤. **خصائص قصص الخيال العلمي:**

- يوجد العديد من الخصائص التي تجعل قصص الخيال العلمي مميزة عن غيرها من أنماط القصص الأخرى، وتتمثل هذه الخصائص **فيما يلي**: (رجب، 2019، ص ٢٢).
- أ. **قابلية التحقق**: تتسم قصص الخيال العلمي في كون الأحداث التي تتضمنها هذه القصص يمكن أن تتحقق، سواء كان هذا التحقق في الواقع الحالي، أو كان في المستقبل.
 - ب. **استناد أحداث قصص الخيال العلمي على الحقائق العلمية**: أي أن قصص الخيال العلمي تنطلق من الأسس العلمية، واكتشافاته المختلفة، وتستند على الخيال الواسع، والذي يتسم بكونه مشتملاً على الحقائق العلمية، ويسعى إلى تخيل التفاعلات التي تكون بين الإنسان والتطور العلمي.
 - ج. **تنبأ قصص الخيال العلمي بالأحداث المستقبلية التي يمكن حدوثها**: تشير العديد من قصص الخيال العلمي بأفكار ترتبط بميادين العلم في الحياة المستقبلية، إذ يوجد كثير من الكتاب الذين قاموا بالتنبؤ بالعديد من الاختراعات المتطورة، كـ"جول فيرن" بالطاقة الذرية والتلوكوب.
 - د. **أن تتعلق أحداث قصص الخيال العلمي بالإنسان بشكل وطيد، وتنبيهه من الأخطار**: يعتبر الخيال العلمي من أبرز أنماط الأدب التي تتعلق بالفرد، وذلك نظراً لكونه يقوم بعكس الواقع الخاص بالإنسان ويستوي في ذلك ما كان في الماضي، أو في الحاضر، كما أنه يمهّد لمستقبل الإنسان البعيد، وذلك نظراً لكون قصص الخيال العلمي من شأنها أن تثير الرعب، كما أنها تحذر من وقوع الأخطار التي يمكن أن يقع فيها الإنسان، ومن أمثلة ذلك الحروب النووية، والمخاطر التي ستترتب على التسليح النووي.
- كما تؤكد الباحثة على الدور البارز الذي تقوم به قصص الخيال العلمي، إذ إنها تسهم في حث المتعلمين على قراءة الروايات العلمية، وذلك من أجل التمكن من

تحصيل المعرفة التنبؤية بالأحداث التي ستحدث في المستقبل، إذ إنها تعد من الوسائل التعليمية المتطورة الملائمة، ويرجع السبب في ذلك إلى أنها تتناول الموضوعات العلمية النوعية، كما أنها تقوم بطرح الأفكار المختلفة التي تجمع بين كل من الماضي، والحاضر، والمستقبل.

٥. التطبيقات التربوية لقصص الخيال العلمي:

يمكن الاستفادة من النصوص، أو المواقف، التي تشتمل عليها قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ إذ يتم ذلك من خلال مساعدة قصص الخيال العلمي التلميذات على تكوين الحس العلمي، ومساهمتها في تنمية التفكير العلمي لديهن، مما يجعلهم قادرين على التخيل البناء، وتوجيه عقولهم نحو حل المشكلات المختلفة، وتحفيز رغبتهم نحو الإبداع، مع حثهم على تأمل كل ما يحيط بهم في الكون، فخصائص قصص الخيال العلمي اللغوية، والانفعالية، وما تضمنه من الصور، والأخيلة من شأنها أن تؤثر على مهارات الكتابة الإبداعية، وتؤدي إلى التعلم الفعال، فهي تخاطب شتى مهارات التفكير، والتعلم لدى التلميذات، كما سيتم الاستفادة منها في إتاحة الفرصة للتعلم التعاوني، وتكوين المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل، والتواصل داخل الموقف التعليمي، فهذه الأمور سيتم أخذها في الاعتبار عند بناء البرنامج المقترح القائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلميذات المرحلة المتوسطة.

ويمكن بناء البرنامج التربوي القائم على قصص الخيال العلمي في ضوءها من خلال تضمينه القصص التي تسهم في تنمية مهارات الإبداع التي من شأنها أن تساعد في تحفيز التلميذات على الرواية، وكتابة القصة، وتجعلهم قادرين على التعليق عليها، وأيضاً تضمينه القصص التي تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية التي تزيد من قدرة الطالب في السيطرة على اللغة المكتوبة، وتمكن التلميذ من تطوير القاموس اللغوي لديه، كما أنه من خلال ما تشتمل عليه قصص الخيال العلمي من الأحداث الخيالية المختلفة، ومن خلال تخيل ذاته داخل الأحداث التي مر بها في القصة، نظراً لكون هذه الأمور من شأنها أن تسهم في تنمية مختلف الجوانب الشخصية عنده، كالجوانب الحسية، والعقلية، والروحية، ويمكن بناء البرنامج أيضاً بالاعتماد على النص الأدبي الخاص بقصص الخيال العلمي، والتي يترتب عليها تحسين مهارة الاستماع لدى التلميذات، وتجعلهم يملكون القدرة على الاتصال من حيث الحديث، والكتابة، وتحت التلميذات على النقاش، مما يسهم في زيادة فهم اللغة، وتزويد التلميذات باللغة الصحيحة

عاشراً: إجراءات البحث :

١) : إعداد قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لعينة البحث.

وقد مر إعداد القائمة بما يلي:

- أ- تحديد الهدف من القائمة.
- ب- تحديد مصادر بناء القائمة.
- ج- تصميم القائمة في صورتها الأولية، وعرضها على المحكمين.
- د- الصورة النهائية للقائمة، وتم تحديد مهارات الكتابة الإبداعية لتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، في المهارات التالية:

جدول (١)
قائمة مهارات الكتابة الإبداعية في صورتها النهائية

إتيان التلميذ بعدد كبير من العناوين المناسبة، والملائمة لقصص الخيال العلمي.
قدرة التلميذ على تخيل عدد كبير من النهايات المناسبة لقصص الخيال العلمي.
إتيان التلميذ بعدد كبير من الأفكار المناسبة المرتبطة بقصص الخيال العلمي.
التنبؤ بنهايات مرتبطة بقصص الخيال العلمي.
قدرة التلميذ على التعبير عن الأفكار الواردة في قصة الخيال العلمي بأسلوب ملائم.
طرح التلميذ أسئلة تتوافق مع مضمون قصة الخيال العلمي تتسم بالجدة والأصالة.
توظيف الألفاظ والصور التي تدل على المعاني المناسبة.
كتابة القصص مرة أخرى بطريقة موسعة.

١. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلميذات الصف السادس المتوسط:

تم اتباع مجموعة من الإجراءات في بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف السادس المتوسط، وصولاً إلى صورته النهائية، وقد مر الاختبار بالعديد من الخطوات، وتمثلت في الآتي:

أ. تحديد الهدف من الاختبار.

هدف الاختبار إلى قياس مستوى تلميذات الصف السادس المتوسط في مهارات الكتابة الإبداعية.

ب. تحديد مصادر بناء الاختبار .

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على العناصر الآتية:

- العودة إلى قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي تم إعدادها، للتأكد من قياس مهارات الكتابة الإبداعية دون الإغفال عن أي واحدة منها.
- الاطلاع بعض الاختبارات الخاصة بمهارات الكتابة الإبداعية.
- آراء المتخصصين، والخبراء في مجال تدريس مادة اللغة العربية.

ج. وصف الاختبار في صورته الأولية.

اشتمل الاختبار في صورته الأولية عل مقدمة، والتي تعد بمثابة تعليمات للتلميذات عند أداء الاختبار، وتوضح الهدف من الاختبار، حيث بلغ عدد الأسئلة (٣) أسئلة، منها أسئلة كتابية، كفقرات السؤال الأول، ومنها أسئلة استنتاج كفقرات السؤال الثاني، ومنها أسئلة تحليل كفقرات السؤال الثالث.

د. صدق الاختبار: عرض الاختبار على المحكمين.

تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية المكون من (16) مفردة موزعة بالتساوي على (8) مهارات بوجب سؤالين لكل مهارة، على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لتعرف آرائهم في الاختبار، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن وضوح تعليمات الاختبار وملاءمة مفرداته للمستوى اللغوي والعقلي لمجموعة البحث، وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية وبناء عليها تم تعديل صياغة بعض المفردات في ضوء آراء المحكمين. وبذلك أصبح الاختبار في صورته الأولية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية. وقد قام المحكمين بتوجيه الباحثة نحو **الآتي**: تغيير لفظ أوصف بلفظ ، تغيير نمط الأسئلة بوضع اختبارات.

- وضع صور في الاختبار.

أ. إجراء التعديلات وإخراج الاختبار في صورته النهائية.

قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة على الاختبار، وجاء في صورته النهائية المتمثلة تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية المكون من (16) مفردة موزعة بالتساوي على (8) مهارات بوجب سؤالين لكل مهارة تسهم في قياس مهارات الكتابة الإبداعية المرجو تنميتها من خلال البرنامج المقترح.

تقدير درجات التلميذات على الاختبار:

تم تقدير درجات التلميذات بحيث تُعطى التلميذة درجات من (1-3) لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمهارة (6)، ووفقاً لذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (48).

التجريب الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأساسية وقوامها (20) تلميذة وذلك لتقدير الثبات، والاتساق الداخلي.

النتائج:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ في حساب ثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية واتضح أن معامل الثبات لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بلغت قيمته (0.639) وهي قيمة مقبولة للثبات.

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط سبيرمان التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة التأملية

المفردة	م 1	المفردة	م 2	المفردة	م 3	المفردة	م 4
1	0.577**	2	0.709**	3	0.767**	4	0.722**
11	0.808**	12	0.766**	13	0.984**	14	0.777**
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	0.783*		0.616**		0.682**		0.564**
المفردة	م 5	المفردة	م 6	المفردة	م 7	المفردة	م 8
5	0.917**	6	0.766**	7	0.916**	8	0.661**
15	0.864**	16	0.709**	17	0.908**	18	0.863**
معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	0.852**		0.463*		0.667**		0.605**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالمهارات التي تنتمي إليها وكذلك معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية دالة عند مستوى 0.01, 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

• تحديد زمن الاختبار:

تم تقدير زمن الاختبار بحساب متوسط زمن أداء جميع التلميذات على الاختبار؛ حيث اتضح أن الزمن اللازم للإجابة عن جميع مفردات الاختبار بلغ (50) دقيقة شاملة زمن إلقاء التعليمات.

(٣) بناء البرنامج المقترح وضبطه:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف السادس المتوسط، وقد تم تناول الإجراءات التي اتبعت في بناء البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وصولاً إلى صورته النهائية، وقد مر بناء البرنامج بالخطوات التالية:

- تحديد فلسفة البرنامج.
- تحديد أسس بناء البرنامج.

- تحديد مكونات البرنامج.
- تحديد الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- ٢. دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي:
 - للإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
 - فقد تم تناول الإجراءات التي تم اتباعها في إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وصولاً إلى صورته النهائية، وقد مر الدليل بالخطوات التالية:
 - تحديد الهدف من الدليل.
 - تحديد محتوى الدليل.
- خامساً: إجراءات التجربة الميدانية للبحث:
 - تتمثل إجراءات التجربة الميدانية في التطبيق الميداني لأدوات الدراسة، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبلًا، وبعديًا، ومن ثم تطبيق البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي على المجموعة التجريبية، تبعًا لخطة زمنية معينة، ويتضح ذلك من خلال الآتي:
 - ١. اختيار عينة البحث ووصفها:
 - تم اختيار عينة البحث من مدرسة الشفاء بنت عوف المتوسطة بنات بدولة الكويت مكونة من (٢٧) تلميذة من تلميذات الصف السادس المتوسط.
 - ٢. تطبيق أداة البحث قبلًا:
 - تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية قبلًا على مجموعة البحث في ١ من نوفمبر ٢٠٢٤، حيث كانت المدة بين الاختبارين شهر واحد.
 - ٣. تدريس البرنامج القائم على الخيال العلمي:
 - تم البدء في تنفيذ التجربة الأساسية للبحث الحالي يوم (٥-١١-٢٠٢٤)، وانتهى يوم (٧-١٢-٢٠٢٤)، حيث استغرق تدريس البرنامج شهر تقريبًا، وتضمنت إجراءات التجريب في هذه الفترة قياسي بتدريس مجموعة البحث البرنامج بالاعتماد على دليل المعلم، وذلك بالتنسيق مع إدارة المدرسة، من خلال تدريس موضوعات النصوص المقررة المستهدفة تدريسها من خلال البحث للمجموعة التجريبية بالاعتماد على البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي.
 - ٤. تطبيق أداة البحث بعديًا:
 - تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على مجموعة البحث بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي، وقد طبق الاختبار بعديًا على يوم (٧-١٢-٢٠٢٤) ..
- نتائج البحث، مناقشتها، وتفسيرها:
 - (١) اختبار صحة الفرض الأول:
 - نص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي.
 - حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، كما تم استخدام معادلة كوهين " d " لتحديد حجم ومستوى تأثير البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)
قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة
البحث في القياسين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المهارة	القياس	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة	d	مستوى التأثير
كتابة عناوين أخرى مبتكرة للقصة	القبلي	27	2.5926	.84395	10.857	26	0.01	2.089	كبير
	البعدى	27	5.0000	.55470					
كتابة ألفاظ أخرى دالة على الجملة المفتاحية في القصة	القبلي	27	2.5926	.63605	10.605	26	0.01	2.041	كبير
	البعدى	27	4.4444	.69798					
كتابة جمل متنوعة داعمة لفكرة في القصة	القبلي	27	2.7037	.72403	8.180	26	0.01	1.574	كبير
	البعدى	27	4.0000	.48038					
توسيع القصة بأفكار إضافية	القبلي	27	2.6667	.62017	7.531	26	0.01	1.449	كبير
	البعدى	27	4.0741	.78082					
كتابة عدد من الصور البيانية في القصة	القبلي	27	2.6667	.67937	9.415	26	0.01	1.812	كبير
	البعدى	27	4.3333	.62017					
كتابة أكبر عدد من النهايات المتوقعة للقصة	القبلي	27	2.9630	.70610	8.298	26	0.01	1.579	كبير
	البعدى	27	4.5185	.64273					
إعطاء تفاصيل جديدة حول موضوع القصة	القبلي	27	2.2593	.59437	18.478	26	0.01	3.556	كبير
	البعدى	27	5.2963	.60858					
كتابة آراء جديدة حول موضوع القصة	القبلي	27	2.5556	.64051	8.489	26	0.01	1.634	كبير
	البعدى	27	4.4074	.84395					
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	27	21.0000	1.68705	34.017	26	0.01	6.547	كبير
	البعدى	27	36.0741	1.41220					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بنفرونى = ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ لصالح القياس البعدى مما يعنى وجود نمو في مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات مجموعة البحث مقارنة بأدائهم في القياس القبلي. ومن ثم تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، ونصه:

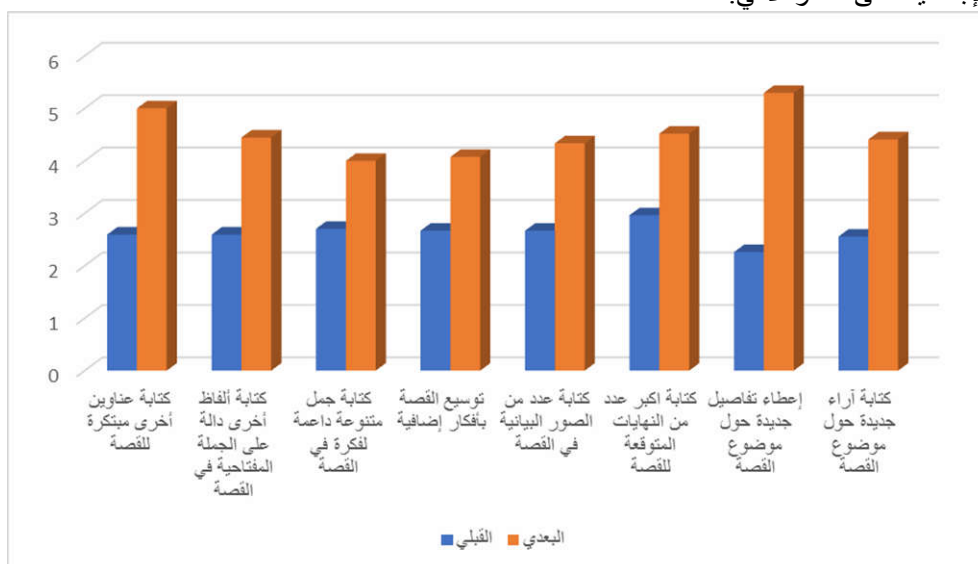
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدى.

اختبار صحة الفرض الثانى:

نص الفرض الثانى على أنه: يحقق البرنامج القائم على قصص الخيال العلمى قدر مقبول من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. تم حساب قيم (d) لحجم التأثير، ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " d " لمهارات الكتابة الإبداعية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) * ، حيث تراوحت قيمها بالنسبة لتلك المهارات ما بين (1.449 – 3.556) لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج

* قيم (d) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠,٢ > : ٠,٥) تأثير ضعيف، (٠,٥ > : ٠,٨) تأثير متوسط، (أكثر من ٠,٨) تأثير كبير.

القائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل بلغ 6.547، مما يعني أن إسهام البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية كبيراً وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " d ". ومن ثم تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث. ويمكن تمثيل متوسطات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى في مهارات الكتابة الإبداعية على النحو الآتي:



شكل (١)

متوسطات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدى في مهارات الكتابة الإبداعية
وفي ضوء العرض السابق تعزى الباحثة النتائج السابقة إلى فعالية البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي في التباين الحادث في مهارات الكتابة الإبداعية

مناقشة النتائج وتفسيرها:

وبناءً على النتيجة التي تنص على وجود فروق بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في نتيجة الاختبار البعدى تعزى إلى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي استخدمت برامج، واستراتيجيات تعليمية مبتكرة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كدراسة (أحمد إبراهيم، ٢٠١٤) التي أثبتت بأن البرنامج الذي تم بناءه اشتمل على العديد من الدروس التي تم إعدادها بصورة تتلاءم مع التلميذات الموهوبين من الناحية اللغوية، مما أدى إلى تطوير مهارات الكتابة الإبداعية عندهم، ودراسة (إيمان إبراهيم، ٢٠٢١)، والتي أثبتت فاعلية استعمال استراتيجيات التعلم النشط، وذلك في تنمية المهارات التي ترتبط بالتعبير الكتابي بالنسبة لطلبة الصف الثاني الأساسى، وأيضاً دراسة (صيدا حسين، ٢٠٢٢)، والتي أثبتت فاعلية استخدام القصّة الخيالية لتدريس التعبير في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كما اختلفت مع بعضهم في العينة المستخدمة فقد تم التطبيق على تلميذات الصف السادس من المرحلة المتوسطة وهذا يختلف عن دراسة (إيمان إبراهيم، ٢٠٢١).

وترجع الباحثة تفوق تلميذات مجموعة البحث في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية المجموعة الضابطة إلى ما توفر في البرنامج المقترح من المميزات، ومن أبرزها ما يلي:

- ١- تدريس كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية على حدى، فقد تم تخصيص درس لكل مهارتين، مع تكرار المهارات في كل درس، مع تسليط الضوء على المهارات موضع التنمية في الحصة، كما تم ربط أهداف كل درس بالمهارات موضع التنمية.
- ٢- بناء البرنامج على ركائز علمية، وذلك من ناحية المادة العلمية التي تم تقديمها للتلميذات، ومراعاتها لاتجاهاتهن، وميولهن، وما يوجد لديهن من الخصائص العقلية، والمعرفية، والتربوية، وتعيين الأهداف العامة، والخاصة بشكل يتسم بدرجة كبيرة من الدقة.
- ٣- جعل التلميذات متمكنين من خلال البرنامج من مهارات الكتابة الإبداعية، من خلال قصص الخيال العلمي التي تسهم في إعمال العقل، وتنمية الإبداع.
- ٤- اهتمام البرنامج بالفروق الفردية التي توجد بين التلميذات، من خلال التنوع في القصص المطروحة، والأنشطة التعليمية التي يتم تكليف التلميذات بها، وأيضاً استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج.
- ٥- دور المعلمة الفعال الذي ساعد في إتاحة بيئة تعليمية تعاونية، يوجد بها احترام متبادل مع المعلمة، والتلميذات في أن واحد، وتوفير المسؤولية الجماعية، والذاتية في التعليم.
- ٦- الاعتماد على تقسيم التلميذات داخل مجموعات مختلفة في المستويات.
- ٧- المدة التي تم تطبيق البرنامج بها مناسبة، وذلك لامتداد تطبيق البرنامج لمدة شهر، مما كان لها تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
١. إتاحة الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يمكن صياغة التوصيات التالية:

- ضرورة توسيع نطاق الدراسة ليشمل مجموعات أكبر من التلميذات للحصول على نتائج أكثر تمثيلاً وموثوقية، هذا سيساعد في التحقق من فعالية البرنامج التجريبي عبر مناطق مختلفة وظروف تعليمية متنوعة.
- ضرورة الاهتمام بالكتابة الإبداعية لتلميذات المرحلة الابتدائية، نظراً لأهميتها الكبيرة في زيادة دافعية التلميذات تجاه استخدام قدراتهم اللغوية في التعبير بما يتلاءم مع نمط الموضوع، وترسيخ الثقة في إمكانياتهم على التعبير الكتابي.
- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية بأعلى قدر من الدقة لكل مرحلة من المراحل التعليمية، مما يضمن فاعلية تدريسها، وتعليمها.
- إعداد نماذج تدريبية تتلاءم مع مستويات التلميذات في المرحلة الابتدائية، والتي توضح الطريقة التي يتم من خلالها تطبيق منهجية التخيل، والتمكن من الاستفادة منها في تطوير مهارات اللغة لدى التلميذات.
- ضرورة توظيف أنشطة تنمي الخيال لدى التلميذات.
- تدريب المعلمين على توظيف البرنامج التجريبي بشكل فعال، مما يكون له تأثيراً كبيراً في تحسين أداء التلميذات.
- إضافة أنشطة تطبيقية عملية في الكتابة الإبداعية مثل ورش الكتابة، والأنشطة الجماعية، والمراجعة النقدية بين التلميذات، مما سيعزز قدرات التلميذات على التفكير النقدي والإبداعي.

مقترحات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يقترح إجراء البحوث التالية:
- إجراء دراسة حول فاعلية قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- إجراء دراسة حول فاعلية برنامج قائم على قصص الخيال العلمي في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة حول فاعلية توظيف الخيال العلمي في تحسين مهارات السرد القصصي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة حول دور قصص الخيال العلمي في تعزيز مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسة حول أثر قصص الخيال العلمي على تنمية المفردات اللغوية واستخدامها في الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- آلاء محمد أبو سيف (٢٠١٧): أثر إستراتيجية توليد الأفكار سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف العاشر في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والبحوث، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٥، ع ٣٤، يوليو، ٢٨٩-٣٠٦.
- ٢- آية عبد السلام إبراهيم زيدان (٢٠٢١): إستراتيجية قائمة على التفكير المتشعب لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى التلميذات الفانقين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٣- أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٤): تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلميذات الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣٠)، ع ٣٤، ص ١٧١-٢٠٣.
- ٤- أحمد صالح سيد علي (٢٠٢١): برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلميذات المدرسة الإعدادية، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٥- أكرم بن محمد بريكي (٢٠١٤): مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١١)، ١٩٠-٢٢١.
- ٦- أماني حامد طلبية (٢٠٢٣): برنامج قائم على أساليب التعلم في ضوء نموذج اللياقة العقلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٩، ع ١٢٤.
- ٧- أمل سليم الشيبيني (٢٠٢١): فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات السادس الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٥، العدد ٣١، أغسطس، ص ١-١٩.
- ٨- أبو الذهب البدري أبو الذهب (٢٠١٨): برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى التلميذات الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل

- ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ١٦، ص ٢٤٦-١٩٥.
- ٩- إيمان مصطفى إبراهيم (٢٠٢١): فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة "دبي" دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (١٧)، ٩٣: ١٢٢.
- ١٠- جمال محمد علي وياسمين عبد الغني سالم وأحمد عبد الله صالح (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين الكتابة الإبداعية التعبيرية لدى تلميذات الصف الأول الثانوي، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية - جامعة عين شمس، ع ٧٢، ديسمبر ١٩٠-١٤٩.
- ١١- حسن سيد شحاتة (٢٠١٠): المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع، القاهرة: دار العالم العربي.
- ١٢- حسن سيد شحاتة (٢٠٢٢): إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة أدب الخيال العلمي نموذجًا، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (٢٢)، ع (٢٤٣)، ٥١-١٥.
- ١٣- رهام ماهر الصراف ومحمد خيال (٢٠١٨): برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩٩، مايو، ص ١٢٥-٢١٦.
- ١٤- رانيا مدحت السيد (٢٠١٦): فعالية بعض إستراتيجيات توسيع الإدراك والإبداع في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني الثانوي العام، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ١٥- رشا محمود عبدالعال (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخيال العلمي في تنمية مهارات الخيال الإبداعي والتذوق البصري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٣، ع ٢٤، ٨٢-١٤.
- ١٦- رشا محمد الحوراني ومحمد فؤاد الحوامدة وكامل علي العتوم (٢٠٢٢): أثر برنامج تعليم قائم على أنموذج ماير وسالوفي في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات الصف السابع واتجاهاتهن نحوها، سلسلة العلوم الإنسانية، مؤتم للبحوث والدراسات، مج ٣٧، ع ٤٤، ٩٣-١٣٦.
- ١٧- سعاد فضل العبد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٧، ع ١٤، ٤٠٣-٣٨٥.
- ١٨- شمسة سعيد سالم الجرادية (٢٠٢١): فاعلية استراتيجية القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- ١٩- صيدا حسين أبو سماقة (٢٠٢٢): أثر استخدام القصة الخيالية لتدريس التعبير في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، "رسالة ماجستير"، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- ٢٠- علاء الدين عبد القادر أحمد (٢٠١٦): برنامج قائم على قصص الخيال الأدبي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية، "رسالة ماجستير"، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر.
- ٢١- علي أحمد مذكور وآخرون (٢٠١٦): تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلميذات الصف الأول الثانوي، مجلة العلوم التربوية، ٢(٢)، ٥٥٩: ٥٨١.

- ٢٢-محمود محمد السيد (٢٠١١): في طرائق تدريس اللغة العربية - دمشق - منشورات جامعة دمشق كلية التربية.
- ٢٣-محمد رضا المزين (٢٠٢٢): فاعلية قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج (٣٧)، ع (١).
- ٢٤-مها كمال حفني (٢٠٢٣): برنامج مقترح قائم علي روايات الخيال العلمي لجول فيرن لتنمية مهارات التفكير والتحليل الجغرافي للنصوص الأدبية للتلميذات المعلمين شعبة جغرافيا، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (١٠٩)، ج (٢)، مايو ٦٧٦-٧٣٤.
- ٢٥-نادية عاطف عبد النبي (٢٠٢٤): برنامج إثرائي قائم على مثيرات قصص الخيال العلمي لتنمية مهارات الإبداع اللغوي الكتابي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مج (٣٩)، ع (٨٩)، ج (٣)، أبريل ٢٨٠-٣٢٢.
- ٢٦-نادية محمد عبدالهادي (٢٠٢٢): أدب الخيال العلمي المترجم Fiction Science ، عالم الكتاب - الإصدار الرابع، ع (٧١)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، أغسطس، ٦٤-٦٧.
- ٢٧-هالة خالد صالح (٢٠٢٤): إستراتيجية مقترحة لتنمية الكفاءة النصية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام سرد قصص الخيال العلمي، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، مج (٣٩)، ع (٨٩)، ج (٣)، أبريل ٣٥٨-٣٩٨.
- ٢٨-وحيد السيد حافظ ولمياء عبد الموجود عمر (٢٠٢٢): فاعلية استخدام مستندات جوجل "Docs Google" في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية التعاونية لدى تلميذات المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٥٣، نوفمبر ١٥-٧١.

ثانيًا- المراجع الأجنبية :

- 29- Abdel-Radi, N. (2021). Science fiction cinema in science education and the development of future thinking visions. *Aspirations: Journal of Research in Curriculum, Instruction, and Educational Technology*, 7(3).
- 30-Abdulnaser, A. F., & Ghareeb, S. A. (2020). The effectiveness of a proposed program titled "Creativity Lamp" in raising the primary school students' academic achievement and promoting creativity among them in Kuwait. *Journal of Curriculum and Teaching*, 9(3).
- 31-Ali, K. (2018). Using a blended learning strategy to enhance official language prep school students' English creative writing skills. *Journal of Teaching Languages Researches*, 4, 1-23.
- 32-Al-Ostaz, S. M., & Al-Astal, I. H. (2022). A proposed teaching model based on the semiotic approach in teaching English literature and its effectiveness in developing creative writing and deep understanding

-
-
- among university students. *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 30(6), 521–545.
- 33-Bleich, D. (2021). The power of interpretation in creative writing. *Literature and Interpretation*, 30(4), 244–261.
- 34-Brown, L., & Green, M. (2022). Effectiveness of current writing curricula in enhancing creative narrative writing skills among middle school students. *International Journal of Educational Development*, 38(1), 45–60.
- 35-Clark, R. (2021). Writing tools: 55 essential strategies for every writer. Poynter Institute. Retrieved from <https://www.poynter.org/shop/writing-tools/> Creative Writing Research Journal. (n.d.). Research and scholarship in the field of creative writing. Retrieved from <https://www.cwra.uk>
- 36-Cuddy, A. (2020). The creative process: Strategies for creativity and productivity in writing. *Journal of Creative Writing Studies*. Retrieved from <https://scholarworks.rit.edu/jcws/>
- 37-Ganiaris, N. (2018). Creative writing is so important. Retrieved January 25, 2020, from <https://www.theodysseyonline.com/creative-writingimportant>
- 38-Gotham Writers' Workshop. (2020). Writing fiction: The practical guide from New York's acclaimed creative writing school. Bloomsbury USA. ISBN: 978-1582343303. *Journal of Creative Writing Studies*. (n.d.). An academic journal exploring the theory, practice, and pedagogy of creative writing. Retrieved from <https://scholarworks.rit.edu/jcws/>
- 39-LaPlante, A. (2022). The making of a story: A Norton guide to creative writing. W.W. Norton & Company. ISBN: 978-0393337082.
- 40-Mandala, S. (2015). Language in science fiction and fantasy. M.A.K. Halliday and Jonathan J. Webster.
- 41-Miller, J. H. (2022). Creative writing and reader interaction: A semiotic approach. *Modern Literary Studies*, 18(2), 45–60.
-

-
- 42-Morsi, R. S. A.-F., Ali, M. M., & Nasr, D. S. (2024). The effectiveness of a CoRT-based program in developing English language creative writing skills in light of constructivism theory for university students. *The Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods*, 26, 13–34.
- 43-Saunders, G. (2021). *A swim in a pond in the rain: In which four Russians give a master class on writing, reading, and life*. Random House. ISBN: 978-1984856029.
- 44-Sayed, A., Kotb, K., & Shehata, G. (2020). Using SCAMPER strategy for developing third-year English majors' creative writing skills. *Journal of Modern Research*, 2, 97–104.
- 45-Senel, E. (2018). The integration of creative writing into academic writing skills in EFL classes. *International Journal of Languages' Education and Teaching*, 6(2), 115–120.
- 46-Smith, K. L. (2023). Narrative, interpretation, and the creative process: Reader response and creative writing. *Journal of Literary Theory*, 15(3), 105–123.
- 47-Sterling, B. (2023, January 6). Science fiction: Literature and performance. The Editors of Encyclopaedia Britannica. Retrieved February 2, 2023, from <https://www.britannica.com/art/science-fiction>.
- 48-Tomaszewski, B., Vodacek, A., & Rawanyiziri, G. (2019, October 18–21). Innovation for education, spatial thinking, and GeoICT: A Rwandan case study. In *IEEE Global Humanitarian Technology Conference (GHTC)*, San Jose, CA, USA. Retrieved from <https://ieeexplore.ieee.org/document/8601758/figures#figures>.
- 49-White, R., & Williams, K. (2023). Barriers to effective narrative writing instruction in secondary schools. *Educational Psychology Review*, 45(3), 301–317.